

توظيف مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية تساهم في علاج الاكتئاب بواسطة طاقة اللون

**Employing proposals for printing fabrics from the works of geometric abstract artists that contribute to the treatment of depression by color energy**

أ.م.د/ شيماء عبد المنعم السخاوي

أستاذ مساعد - قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

Assist.Prof. Dr Shaimaa Abd-Almone m Alsakhawy

Associate Professor Department of Clothing and Textiles - Faculty of Home Economics - Al-Azhar University

[shaimaaalsakhawy@azhar.edu.eg](mailto:shaimaaalsakhawy@azhar.edu.eg)

أ.م.د شيماء محمد عامر ناصف

أستاذ مساعد - قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

Assist.Prof. Dr. Shaima Muhammad Amer Nassif

Associate Professor Department of Clothing and Textiles - Faculty of Home Economics - Al-Azhar University

[shimaanasef@azhar.edu.eg](mailto:shimaanasef@azhar.edu.eg)

### الملخص

العلاج بالألوان هو فن يقضي بإعادة إدخال تدرجات الألوان الصادرة عن مختلف ألوان الطيف إلى جسم الإنسان لتمنحه الصحة والتوازن والسعادة، وتقوم حقول الطاقة (الهالات) التي تحيط بالجسم بامتصاص ذبذبات الألوان، كما يتم امتصاص هذه الذبذبات أيضا عن طريق العينين والبشرة ومراكز القوة (الشاكرا) التابعة لجهاز الغدد الصماء، ويسمح تنظيم دخول وخروج هذه الألوان إلى هذه الحقول والمراكز بإعادة الحيوية والعمل والصحة إلى كل عضو من أعضاء الجسم وإلى نظيره الأثيري، وبدراسة القيم الجمالية للمدرسة التجريدية أمكن بلورة فكرة البحث بهدف تسليط الضوء على طاقة اللون بالفن التجريدي الهندسي وتوضيح الألوان المرتبطة بالشاكرات التي هي نقاط الطاقة في جسم الإنسان، وبالتالي مراكز الشفاء القوية المحتملة، في محاولة لتعديل التأثيرات السلبية لتداخل مجالات الطاقة المختلفة على صحة الإنسان، وحصوله على طاقة إيجابية مما يساعد في علاج مرض الاكتئاب ومن هنا أمكن تحديد مشكلة البحث: ركزت الأبحاث المحدودة المتعلقة بالتصميم لمرضى الاكتئاب على تصميم بيئات مراكز العلاج مع إغفال أهمية تصميم الملابس والبيئة السكنية وهما الأقرب للمريض، وهدف البحث إلى توظيف طاقة اللون والتجريدية الهندسية في ابتكار تصميمات تتوافق مع الموضة وتلبي متطلبات العصر من التجديد والتميز تساهم في علاج الاكتئاب، وأيضا توظيف الإمكانيات الفنية لبعض برامج الكمبيوتر للحصول على حلول تصميمية مبتكرة كبعد جمالي لاستحداث التصميمات الطباعية للأقمشة، اعتماداً على المنهج الوصفي التجريبي، وذلك في الفترة الزمنية منذ ١٩٩٢م حتى الآن منذ بداية الاهتمام العالمي بطاقة اللون واستخدامها في العلاج بجمهورية مصر العربية وتوصل البحث إلى عدة نتائج، ومنها: تساهم طاقة بعض الألوان بشكل إيجابي في علاج مرضى الاكتئاب، تساهم تصميمات لوحات الفن التجريدي الهندسي بشكل إيجابي في علاج مرضى الاكتئاب.

### الكلمات المفتاحية

طباعة الأقمشة- مرض الاكتئاب- طاقة اللون- التجريدية الهندسية..

**Abstract**

by studying the aesthetic values of the abstract school, the idea of research was possible to crystallize with the aim of highlighting the energy of color in geometric abstract art and clarifying the associated colors Chakras are the energy points of the human body, and therefore powerful centers of healing potential, and from here it was possible to identify the research problem: The limited research related to design for depressed patients focused on designing treatment center environments, ignoring the importance of designing clothes and the residential environment the two closest to the patient, The aim of the research is to employ the energy of color and geometric abstraction in creating designs that are compatible with fashion and meet the requirements of the era of innovation and excellence that contribute to the treatment of depression, as well as employing the technical capabilities of some computer programs to obtain innovative design solutions as an aesthetic dimension to create typographic designs for fabrics, based on the experimental descriptive approach. And that is in the time period since 1992 AD until now, since the beginning of the global interest in color energy and its use in treatment in the Arab Republic of Egypt, The research reached several results, including: the energy of some colors contributes positively to the treatment of depressed patients, the designs of geometric abstract art paintings contribute positively to the treatment of depressed patients

**Keywords**

Fabric printing- depression- color energy- geometric abstraction.

**المقدمة:**

جاءت في العقيدة الإسلامية دلالات الألوان تعبيرية أو رمزية أو حسية أو جمالية، حيث جاء ذكر الألوان في القرآن الكريم في مواطن متعددة منها قوله تعالى (أَلَمْ نَرَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) سورة فاطر- الأيتان (٢٧، ٢٨)، كما وردت كلمة اللون ومشتقاته تسع مرات في سبع آيات كريمة، والألوان التي جاء ذكرها كانت الأخضر والأبيض والأزرق والأسود والأحمر.

فاللون قيمة غذائية تمدنا بالعناصر الأساسية لتغذية أجسادنا وإبقائها على قيد الحياة، كما تملك القدرة على إحداث تغييرات كيميائية دقيقة داخل الجسم مما يساعد في عملية الشفاء من بعض الأمراض، حيث أن العلاج بالألوان يقوم على إعادة توازن الطاقة لدى جسم الإنسان، وذلك بتعويض الجسم عن نقص الطاقة الصادرة من الألوان في الجسم، وهو فن يقضي بإعادة إدخال تدرجات الألوان الصادرة عن مختلف ألوان الطيف إلى جسم الإنسان لتمنحه الصحة والتوازن والسعادة، وتقوم حقول الطاقة (الهالات) التي تحيط بالجسم بامتصاص ذبذبات الألوان، كما يتم امتصاص هذه الذبذبات أيضا عن طريق العينين واللبشرة ومراكز القوة (الشاكرات) التابعة لجهاز الغدد الصماء، ويسمح تنظيم دخول وخروج هذه الألوان إلى هذه الحقول والمراكز بإعادة الحيوية والعمل والصحة إلى كل عضو من أعضاء الجسم وإلى نظيره الأثيري، ويساعد العلاج بالألوان

على إجلال التناغم ما بين الجسد والعقل والمشاعر الذي من شأنه أن يحقق نمو الشخصية والنمو الروحي على السواء (فاتن صبيح وسيلفا مقبل، ٢٠١٩، ١٩٦: ٢٠٠)

ولقد عنيت نظريات التصميم مثل النظرية السلوكية وغيرها بمدى تأثير أشكال وألوان تصميم البيئة الداخلية على المستخدم والمساهمة في علاج بعض الأمراض مما ينطبق أيضا على مرض الاكتئاب، وذلك بهدف خلق بيئة مناسبة لهؤلاء الأفراد وخاصة البيئة المنزلية وكذلك الملابس.

وبدراسة القيم الجمالية للمدرسة التجريدية أمكن بلورة فكرة البحث بهدف تسليط الضوء على طاقة اللون والفن التجريدي الهندسي وتوضيح الألوان المرتبطة بالشاكرات التي هي نقاط الطاقة في جسم الإنسان، وبالتالي مراكز الشفاء القوية المحتملة، والاستفادة من ذلك في تقديم مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية في محاولة لتعديل التأثيرات السلبية لتداخل مجالات الطاقة المختلفة على صحة الإنسان، وحصوله على طاقة إيجابية تساعد على أداء وظائفه الحيويه بكفاءة مما يساهم في تهدئة النفس من خلال تمارين التأمل اللوني إضافة إلى الجلسات اللونية العلاجية مع المعالج ومنها أمكن تحديد مشكلة البحث كما يلي:

### مشكلة البحث:

ركزت الأبحاث المتعلقة بالتصميم لمرضى الاكتئاب على تصميم بيئات مراكز العلاج مع إغفال أهمية تصميم الملابس والبيئة السكنية وهما الأقرب للمريض، لذا ركزت الباحثة على توظيف مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية تساهم في علاج الاكتئاب بواسطة طاقة اللون.

### أهمية البحث

- ١- دراسة طاقة الألوان وتأثيراتها السيكولوجية .
- ٢- المساهمة في تأكيد العلاقة بين طاقة اللون والتجريدية الهندسية.
- ٣- يدخل هذا البحث في نطاق المحاولات التجريبية التي تسعى إلى استخدام الخصائص التشكيلية للفن التجريدي الهندسي في تقديم مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية تناسب وروح العصر وتساهم في علاج مرضى الاكتئاب.

### أهداف البحث

- ١- دراسة طاقة اللون في التجريدية الهندسية.
- ٢- بحث المصممين على استخدام طاقة اللون والتجريدية الهندسية في تصميمات طباعية تساهم في علاج الاكتئاب.
- ٣- توظيف طاقة اللون في التجريدية الهندسية لاستحداث تصميمات تتوافق مع الموضة وتلبي متطلبات العصر من التجديد والتميز وتساهم في علاج الاكتئاب.
- ٤- توظيف الإمكانيات الفنية لبعض برامج الكمبيوتر للحصول على حلول تصميمية مبتكرة كبعد جمالي لاستحداث التصميمات الطباعية للأقمشة.

**مصطلحات البحث:**

١- تصميم طباعة الأقمشة: تحديد مواصفات أجزاء منتج طباعة الأقمشة بشكل متكامل وعلاقتها المتبادلة بعضها مع بعض سواء كانت لإنتاج تصميمات لأقمشة المعلفات الطباعية، وأقمشة السيدات الطباعية، وأقمشة المفروشات الطباعية

[www.almaany.com/ar/dict/ar-ar,2023](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar,2023)

**٢- مرض الاكتئاب**

الاكتئاب لغة: مشتق من الفعل الثلاثي "كأب" ويشير هذا الفعل أيضا إلى اسم "الكآبة" وتعني سوء الحال والانكسار بسبب الحزن.

فالالاكتئاب مصطلح يستخدم لوصف مزاج أو عَرَض، أو جملة أعراض للاضطرابات الوجدانية للحالة المزاجية للاكتئاب، تكمن في الشعور باليأس والكآبة والحزن وانقباض الصدر، وهو يتمثل في اضطراب ثلاثي الأبعاد والمتمثل في:

- الاضطراب الانفعالي: يظهر في العجز عن الحب، وكراهية الذات الذي يؤدي تدريجيا إلى ظهور أفكار انتحارية.
- الاضطراب المعرفي: يتمثل في التشويه الإدراكي واضطراب الذاكرة وانخفاض قيمة الذات وتوقع الفشل.
- الاضطراب الجسدي: يظهر في اضطراب الشهية، الصداع، التعب، نوبات البكاء، اضطراب الجهاز العصبي، وانخفاض الطاقة والعجز الجسدي (رياش السعيد، ٢٠١٣م، ٢٢١).

٣- التجريدية الهندسية: هو مذهب فني يعتمد على الأشكال الهندسية في التعبير عن تجريد الأشياء والبعد عن الواقعية الموضوعية، حيث يتم حذف كل التفاصيل التي ليس لها علاقة بالجوهر، والتعبير عنه وتأكيد في خطوط ومساحات وكتل تحمل البساطة والبلاغة (محمود البسيوني، ٢٠٢٢، ٢٠٠٢).

٤- طاقة اللون: هي صفة الشئ وهينة مادته ولكل لون تردد وطاقة خاصة به.

[www.almaany.com/ar/dict/ar-ar,2023](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar,2023)

**منهج البحث**

تسعى الباحثة إلى تحقيق أهداف البحث من خلال المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي.

**فروض البحث**

يفترض البحث أن تطبيق طاقة اللون من خلال الفن التجريدي الهندسي يمكن أن يساهم في علاج مرضى الاكتئاب (الحد من الأعراض السلبية للاكتئاب)، وذلك من خلال تحقيق الفروض التالية:-

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق عناصر وأسس التصميم وفقا لأراء المتخصصين.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية وفقا لأراء المتخصصين.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست وفقا لأراء المتخصصين.

**حدود البحث: وتقتصر على:**

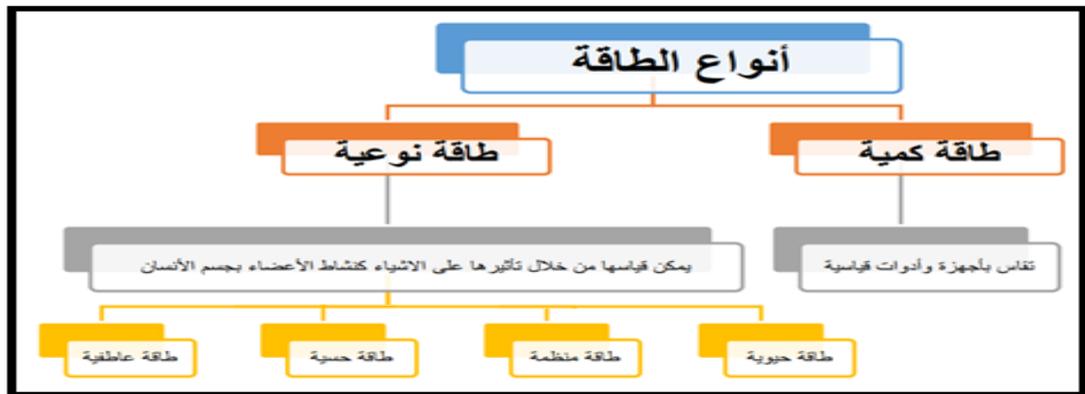
- **حدود زمانية:** تنحصر حدود البحث الزمني منذ ١٩٩٢م حتى الآن، وذلك بداية الاهتمام العالمي بطاقة اللون واستخدامها في العلاج.
- **حدود مكانية:** وتشمل التطبيق بجمهورية مصر العربية.
- **حدود موضوعية:** تقدم الدراسة مدخل جديد لاستخدام طاقة اللون والتجريدية الهندسية في تقديم مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية لتحقيق الاتزان وتعديل التأثيرات السلبية على صحة الإنسان مما يساهم في علاج الاكتئاب.

**الإطار النظري:****ماهية الطاقة:**

الطاقة هي القدرة، وما يستطيع أن يفعله الإنسان بمشقة، وتعني بالبحث تلك القوى الخفية التي تحرك كل شئ في الكون وتربط الإنسان بما يحيطه، وهي قوى لا يستطيع أن يراها أو يلمسها ولكنه يتأثر بها. وبما أن الكون عبارة عن مجموعة من الموجات المتفاعلة والمؤثرة على بعضها البعض، حيث أنه محيط هائل من الذبذبات المختلفة التي تؤثر على الإنسان وصحته وكفاءة وظائفه الحيوية، فقد عمل العلماء على إيجاد العلاقة بين موجات الطاقة الكونية والموجات داخل جسم الإنسان، وكان أول من اكتشف هذه العلاقة هو العالم الألماني شومان (Shumann) عام ١٩٥٢م، حيث وجد أن ذبذبات هذه الموجات تتراوح بين ٧,٣: ٨ هيرتز وهي نفس ذبذبات العقل وأنها تسلك نفس النموذج اليومي في تنظيم الساعة البيولوجية الداخلية للإنسان والتي تؤثر على نظام النوم وإفرازات الهرمون .. إلخ، واهتمت وكالة ناسا الأمريكية بهذه الظاهرة عندما عاد رواد الفضاء إلى الأرض وهم يعانون من الاكتئاب وعدم التركيز، فزودت المركبات بألة منظمة لهذه الموجات للفضاء على التأثير السلبى للطاقة. (الهام إبراهيم، ٢٠٠٧م) وقد أضاف العالم الفيزيائي الأمريكي ريتشارد فيرمان (Rechared Ferman) تحت تعريف الطاقة أشياء أخرى مثل الحيوية والمشاعر والأفكار، وعلى ذلك فهناك العديد من مستويات الطاقة غير المدركة لدينا في صورة حسية والتي تعرف بالطاقة الدقيقة أو اللطيفة والتي يمكن تقسيمها إلى:

- طاقة كونية (أتية من الكون).
- طاقة داخل الكائنات الحية.
- طاقة داخل المادة بكل صورها. (جيهان ناجي، ٢٠٠٢م)

وبتحليل الخواص الفيزيائية للطاقة فهي تنقسم إلى: الطاقة الكمية وتقاس بأجهزة وأدوات قياسية، والطاقة النوعية والتي تحدد في الطاقة الحيوية والمنظمة والحسية والعاطفية، كما هو موضح في الرسم التوضيحي الآتي:



شكل (١) رسم توضيحي لأنواع الطاقة - (مايسة السيد، ٢٠١٨م)

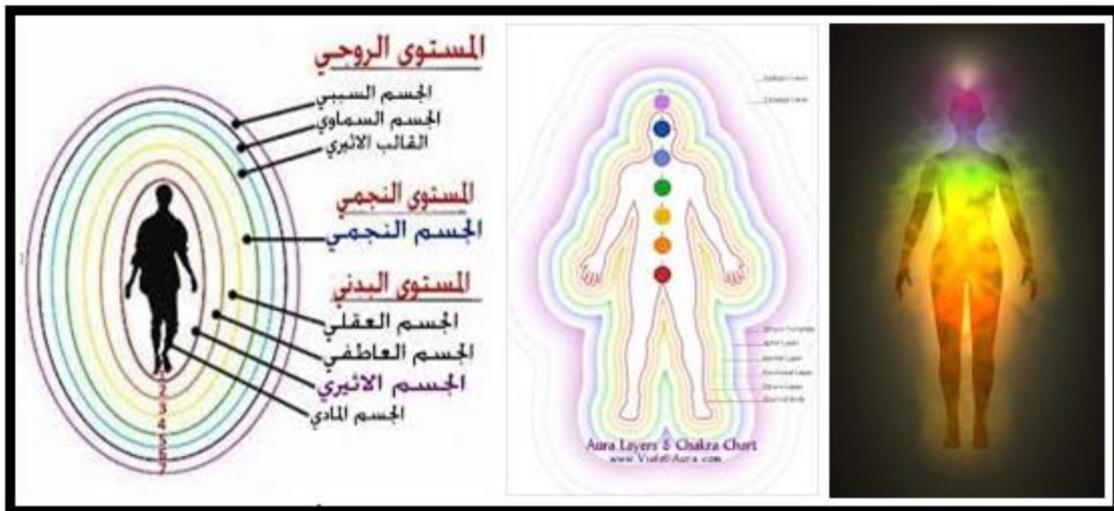
**مراتب الإنسان الروحية السبعة:**

يتكون جسم الإنسان من عناصر لها مجموع ترددات وجملة هذه الترددات في أي إنسان هي مجموع ترددات أعضاء جسمه، وذلك لأن كل عضو له تردده الخاص به وينطبق ذلك على أصغر الخلايا والذرات التي تتدخل في تكوين الجسم، والتي ترسل الترددات على هيئة ذبذبات خاصة بها ويكون التردد النهائي للجسم عبارة عن تردد عام يهيمن على الترددات المختلفة للخلايا أو الأعضاء التي يتركب منها، ويصور العلماء الإنسان بأنه يتكون من روح ونفس، وهذه النفس لها عدة هياكل ولها درجات مختلفة من الكثافة أو الذبذبة، والجسم الأرضي هو أثقلها وأقلها تذبذباً، وهو واحد من سبعة أجسام كل منها لا يمكنه الحياة إلا في مستوى أثري مماثل له في درجة التذبذب، ومن هذه المراتب ينشأ الطيف أو الهالة الإنسانية، ويوضح الشكل التالي مراتب الإنسان الروحية السبعة:



شكل (٢) يوضح مراتب الإنسان الروحية السبعة - (مرورة أبو الإسعاد، ٢٠٢١م، ٤٦٣)

فالإنسان له جسم هالي يحيط جسمه المادي ويتخلله، وكلمة هالة (aura) من أصل إغريقي (avra) وتعني النسيم، وتأخذ الهالة المكتملة شكل كرة بيضاوية الإشعاعات الخفية التي يبثها الجسم المادي وتظل محيطة به، ووظائف الهالة هي أن تمتص طاقة اللون الأبيض من الغلاف الجوي وتقسّمها إلى طاقات لونية أساسية (ألوان الطاقة السبعة) وهي الأحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر والأزرق (التركواز) والنيلي (الأزرق الزاهي) والبنفسجي، ومن ثم توجيهها إلى مراكز القوة الملائمة أو نقاط الشاكر الموزعة على الجسم، حيث تساعد هذه العملية في الحفاظ على صحة الإنسان واستعادة التوازن؛ إضافة إلى أنها تشجع على إزالة المواد السامة التي ما عاد الجسم بحاجة إليها، والصور التالية توضح الهالة التي تحيط بجسم الإنسان والمستويات التي تتكون منها.



شكل (٣) الهالة التي تحيط بجسم الإنسان والمستويات التي تتكون منها وأماكن الشاكر في الجسم

<https://3lag3anbo3d-forum-display-php.blogspot.com/2012/04/aura-Dubai.html>, 6/2022

**نظام الشاكر:**

الشاكر هي كلمة مشتقة من أصل سنسكريتي تعني (عجلة النار) وهي مراكز قوة موجودة داخل جسم الإنسان، فهي نقاط تشكل جزءاً من الهالة التي تضم الجسم المادي وعددها ثمانية تتوزع على كل مستويات الهالة التي تمتص ذبذبات اللون وتوزعها على كامل الجسم، وهي في حركة دائمة تقوم بامتصاص تيارات معينة من الطاقة دون توقف، والتدفق غير المقيد لهذه الطاقة ضروري جداً لصحة الفرد الجسدية والنفسية.

تتداخل كافة نقاط الشاكر مع بعضها وتتصل في الجسم في مناطق تمتد على طول العمود الفقري، ويرتبط كل من نقاط الشاكر الثمانية بتردد لوني معين بغدة محددة من الغدد الصماء التي تقوم بتحويل مواد كيميائية على الدوام إلى هرمونات تنقلها إلى مجرى الدم، حيث أن لكل من هذه الغدد وظيفتها المختلفة.

وتعمل نقاط الشاكر على جذب ذبذبات الطاقة الأقوى التي يمكن أن تساعد في المحافظة على الصحة (الجسدية، العاطفية، والعقلية) أو استعادتها في الحالات التي يكون فيها المرض قد وضع في مسار جريان الطاقة عوائق أو موانع، وتشير اضطرابات من هذا النوع إلى وجود أحد الأمرين؛ إما فائض كبير أو نقص حاد في طاقة أحد الألوان وقد يحدث ذلك لأسباب عدة، ففي الأجسام المعافاة تمتص نقاط الشاكر الطاقة وتوزعها بشكل متساو، أما في الأجسام التي بها علة ما فقد تأخذ السموم بالتراكم مما يؤدي إلى مشاكل جسدية أو عاطفية أو عقلية.

**العلاج بالألوان**

لطالما قام كل من المصريين القدامى والبابليين والأشوريين بممارسة العلاج باللون على نطاق واسع، فقد أدركوا الآثار الشفائية الهائلة لأشعة الشمس وعرضوا أجسادهم لها بهدف الشفاء، كما أنهم تعرفوا إلى أهمية الضوء وأشعة الألوان الموجودة في البلورات والأحجار الكريمة الكائنة في القشرة الأرضية، وحتى عهد الطبيب الروماني أبقراط الذي أكد على الطبيعة الفيزيائية للون وحاول أن يكون لها وجهة نظر علمية وطبية، كما وجد أحد العلماء في مطلع التاريخ الميلادي أن وضع ضمادات ملونة على جروح المرضى يساعد في عملية الشفاء، وفي الثمانينيات كان الاهتمام بمجال الحقول الأثيرية للطاقة عن طريق قوى اللون والضوء، وقد قام العالم البريطاني جيمبل بالعديد من الأبحاث للعمل على تطوير عملية الشفاء بالألوان وذلك على ثلاثين عاماً من ممارسته لعمله كمعالج باللون. (هاورد ودوروثي، ٢٠٠٧م، ٧٦ : ٨٤)

وأثبت العلم الحديث أن الألوان تزود الجسم بالطاقة، التي تعمل بدورها على تصحيح الاضطرابات الشعورية أو النفسية، حيث أن لكل لون تأثيره النفسي على الإنسان فمنها ما يبعث على الهدوء النفسي والاسترخاء، ومنها ما يدعوا إلى التوتر، وهكذا. (كلود عبيد، ٢٠١٣م، ٢٥)

العلاج بالألوان هو علم يقضي بإعادة إدخال تدرجات الألوان الصادرة عن مختلف ألوان الطيف إلى جسم الإنسان لتمنحه الصحة والتوازن والسعادة، وتقوم حقول الطاقة التي تحيط بالجسم بامتصاص ذبذبات الألوان، كما يتم امتصاص هذه الذبذبات أيضاً عن طريق العينين والبشرة ومراكز القوة (مثل الشاكر) التابعة لجهاز الغدد الصماء، ويسمح تنظيم دخول وخروج هذه الألوان إلى هذه الحقول والمراكز بإعادة الحيوية والعمل والصحة إلى كل عضو من أعضاء الجسم وإلى نظيره الأثيري، ويساعد العلاج بالألوان على إجلال التناغم ما بين الجسد والعقل والمشاعر، ومن شأن هذا التناغم أن يحقق نمو الشخصية والنمو الروحي على السواء (هاورد ودوروثي، ٢٠٠٧م، ٩٥)، والجدول التالي يوضح دليل الألوان الخاص بالألوان الحية وتأثيراتها النفسية والفسولوجية (مرودة أبو الإسعاد، ٢٠٢١م، ٤٦٤).

## جدول (١) دليل الألوان الخاص بالألوان الحية وتأثيراتها النفسية والفسولوجية

اللون	الشاكر (مركز الطاقة)	تأثير اللون على مستوى الطاقة	النتائج النفسية	النتائج الفسيولوجية
<b>البنفسجي</b> 	Crown الرأس: (المعرفة والبدئية النقية) (الغدة الصنوبرية)	لون الجمال والإبداع والإلهام. ينقي أفكارنا وأحاسيسنا ويعطي الإلهام والمعرفة، كذلك له خصائص الاتصال بالجزء الروحي.	نقطة دخول قوة الحياة ويغذي الجسم والعقل والروح، ويحفز الحب والتعاطف	علاج المشاكل النفسية والعصبية، وحالات الصرع والروماتيزم، كما يداوي أوجاع الرأس
<b>النيلى (الأزرق الزاهي)</b> 	Third Eye العين الثالثة (منتصف الجبهة) (الغدة النخامية)	لون السرية والغموض، يعطينا الخبرة والقوة والخيال ومن خصائصه زيادة نشاط الأحلام، والاتصال بالجزء الخاص بالشعور والإحساس بالجسم	يساعد على مزج الحدس بالمنطق، كما يمنح السلام والهدوء	علاج اضطرابات البصر، يخفف ضغط الدم ويعالج مشاكل الحلق
<b>الأزرق (التركواز)</b> 	Throat الحنجرة (الاتصال) (الغدة الدرقية)	لون الصحة والمعرفة، وهو أساس لحالات الاسترخاء ومهم لحالات الضغط العصبي، له خصائص اتصال على مستوى روحي عالي.	مسئول عن الاتصال والتعبير الذاتي.	تخفيف الضغوط على المستوي العقلي ويساعد على وقف النزيف وإزالة التوتر، يخفف من الألم والالتهاب
<b>الأخضر</b> 	Heart (الحب) (الغدة الزعترية) أو الصعترية أو التيموسية	لون التوازن والحب والسيطرة على النفس، يساعد على تهدئة الأعصاب ونقاء الأفكار، يجعل طاقة الجسم على جميع المستويات في حالة توازن، ويعطي الشعور بالسلام والانسجام، له خصائص الاتصال بجميع مستويات الجسم.	مركز كل المراكز، ويبعث علي الحب والرحمة، كما أنه يمنح التوازن والتناغم	يستخدم في حالات كسر العظام وإعادة نمو الخلايا الميتة في الأجسام عموماً، ويخفف من الاضطرابات العصبية، كما يعالج مشاكل القلب والصدر
<b>الأصفر</b> 	Solar الصفيرة الشمسية (الغدة الكظرية)	لون الحكمة والعقول وصفاء الذهن، ويقلل التوتر، ويحفز على سرعة البديهة وزيادة قدرات الفهم، وله خصائص الاتصال بالمستوي العقلي للإنسان.	يساعد على قوة الشخصية، فهو يدعو للإيجابية.	يستخدم لتنشيط المستوي الفكري والعقلي للجسم، ويعالج الأمراض الجلدية.

اللون	الشاكر (مركز الطاقة)	تأثير اللون على مستوى الطاقة	النتائج النفسية	النتائج الفسيولوجية
البرتقالي	 Sacral: العجز (تحت السرة) ويسمي مركز الحس الواضح (الطحال)	لون السعادة والحماية فهو يزودنا بالمرح والشعور بالحياة وهو من أفضل الألوان المحفزة على المستوى العاطفي، وله خصائص الاتصال الحسي.	خاص بالإبداع والجنس ويساعد على السيطرة، فهو مفرح ومبهج	يستخدم لرفع وزيادة المناعة للجسم، ويساعد في علاج الأمراض الصدرية والكلية، ومضاد للشعور بالإحباط والفتور والاكتئاب.
الأحمر	 Base: الجذر قاعدة العمود الفقري (الحياة) (الغدة التناسلية)	لون الطاقة والشجاعة والثقة بالنفس، يزودنا بالقوة والحيوية ويمدنا بالطاقة، وله خصائص اتصال بالمستوى المادي للجسم، ويُعتبر لون مركزي لأنه يتصل بمركز الطاقة الأساسي بجسم الإنسان.	قوة تدعيم الجسم ويحفز التيقظ ويضاعفه.	علاج بعض أمراض الدم والدورة الدموية وحالات الإحباط والاكتئاب، ويقوي مناعة الجسم للأمراض.

والجدول التالي يوضح دليل الألوان في الملابس والديكور وإيحائاتها (هاورد ودوروثي، ٢٠٠٧م، ١٧٦)،

(F. Pile, John, 2003, 295))

جدول (٢) دليل الألوان في الملابس والديكور وإيحائاتها

اللون	الملابس	الديكور	التصور والإيحاء الفكري التوكيدي
الأحمر	يبرز الذات، الثقة بالنفس، الانفتاح	يقلص المساحة ويوحى بالتشويق والجرأة	يمنح الطاقة والانتعاش والشغف والدفء والتيقظ والنشاط
البرتقالي	يوحي بالفتح والمغامرة والحيوية	يرفع المعنويات ويشجع على التعبير والحوار ويدعم مشاعر الود	يمنح الإحساس بالنشاط والتألق والثقة والعفوية والفكاهة
الأصفر	يثير الانتباه يوحى بالإشراق والتفاؤل	يوسع المساحة ويوحى بالإيجابية والإشراق	يوحي بالمجد والوضوح والإقناع وحب التطوع والفرح والنظام
الأخضر	يساعد على الهدوء ويوحى بالحدز ويعطي الشعور بالأمان	يمنح الراحة والحياد والهدوء	يوحي بالحرية والتناغم والحماية والتقدير والقبول
الأزرق (التركواز)	يعزز الانتعاش والانفتاح وروح الشباب	يمنح التألق والمعنويات والهدوء	يساعد على الوضوح والحماسة والقدرة على التغيير والتجدد والنظافة

اللون	الملبس	الديكور	التصور والإيحاء الفكري التوكيدي
النيلي (الأزرق الزاهي)	يدعم الإحساس بالقبول والنظام والتحفز والمسالمية	يوحي بالراحة والبرودة ويوسع المساحة	يعكس العمق والثقة بالنفس والاطمئنان والصدق والاكتفاء
البنفسجي	يوحي بالنبل والقيمة الذاتية والترف والتبذير	يرمز إلى الاهتمام بالروح وإلى الشفاء والعزاء	يرمز إلى التطهر والتواضع والبساطة والحدس والطاقة
الأرجواني	يوحي بالرفقة والحب والعناية	يرمز إلى الحماية والدعم	يعكس النضوج وحب التطوع والطبيعية والتعاطف والأناقة
البنّي	يبعث على الدفئ والهدوء والوقار	ينقل الإحساس بالطبيعة عند استخدامه في الفراغ الداخلي	لون الوصال والعلاقة الإيجابية كما أنه لون الأرض والارتباط.
الأبيض	يوحي بالطهارة والنسيان والهدوء	يوحي بالفراغ وهو لون مضيئ	لون عاكس يزيد قيم التباين ويعمل على الإحساس ببرودة الألوان.
الرمادي	يوحي بالهدوء والوقار	يحل محل الأزرق في كثير من الأحيان	لون محايد يظهر الألوان المجاورة له
الأسود	يعكس ما يحدثه رد الفعل الناتج عن الألوان الأخرى	يمتص الميل والمزاج سواء كان قوياً أو غير محدد	لون محايد يمتص الضوء والطاقة.

فالألوان عبارة عن طاقة ضوء مرئية ذات طول موجي محدد يتم استقبالها من خلال المستقبلات الضوئية في شبكية العين التي تُعرف بالمخاريط وتعمل على ترجمة تلك الطاقة إلى ألوان، وعندما تدخل طاقة اللون إلى أجسادنا تحفز الغدد النخامية والصنوبرية وهذا بدوره يؤثر على إنتاج هرمونات معينة تؤثر على مجموعة متنوعة من العمليات الفسيولوجية التي تنعكس بدورها على شعور وسلوك الفرد، حتى فاقد البصر يشعرون باللون نتيجة لاهتزاز الطاقة خلال الجسم، ويوجد في جسم الإنسان مراكز للطاقة تعرف باسم شاكارات في حالة عدم اتزانها يصبح الإنسان مريضاً وتصاب عواطفه بخلل، وكل لون يقابله مركز للطاقة ويمكن استخدامه في استعادة الاتزان مرة أخرى.

ويهدف علم التداوي بالألوان إلى مقارعة المرض عن طريق إعادة التوازن الطبيعي بين طاقات اللون في الجسم وبناء الجسم الأثيري عن طريق تطبيق ذبذبات اللون الصحيحة على المراكز التي تصبح عندئذ قادرة على بث الحيوية في الجسم المادي.

وقد أكد العالم البريطاني "ثيو جيميل" أن الأمراض النفسية والعضوية يمكن علاجها من خلال تغيير الألوان في المنزل أو المكتب أو الأشياء المحيطة بالفرد حيث كشفت الدراسات العلمية أن الألوان دواء لكل الأمراض، وهناك الكثير من الأمراض التي يمكن علاجها بطاقة الألوان منها علاج بعض الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب، القلق، الاضطرابات العصبية بشكل عام، حيث أن مفهوم العلاج بالألوان يعتمد على تزويد الجسم الذي يعاني خلل ما سواء عضوياً أو نفسياً بجرعة من الطاقة التي تنقصه مما يحقق الاتزان الذي يضبط ترددات الخلايا الخارجة عن نظام العمل، لذلك يمكن استخدام التأثير العلاجي

للألوان المتنوعة وما لها من تدخل كبير في التأثير علي مزاج الإنسان وتفكيره وسلوكياته وبالتحديد تأثيرها النفسي علي الفرد وحيويته ومستوى نشاطه (مروة أبو الإسعاد، ٢٠٢١م، ٤٦١).

وتتعدد طرق تطبيق العلاج بالألوان حيث أن أكثرها سهولة تتمثل في تلقي مجموعة الألوان الكاملة من التدرج الطيفي هي بالتعرض لضوء الشمس الطبيعي على غرار طريقة اليونانيين والمصريين القدماء، كما يمكن تطبيق العلاج بالألوان على الجسم بطريقة مادية عبر تعريضه للأضواء الملونة الاصطناعية المنبعثة من أدوات العلاج بالألوان المعدة خصيصاً لهذا الغرض والتي بها فلترات للألوان مصنوعة من الزجاج أو البلاستيك، وأيضاً من أشكال العلاج بالألوان أشكالاً أخرى كعرض الألوان ذهنياً والتأمل، وتقنيات الإيحاء كالتصور والإيحاء الفكري التوكيدي (هاورد ودوروثي، ٢٠٠٧م، ٢٩١). وفي هذا البحث يتم تسليط الضوء على العلاج بطاقة الألوان بشكل خاص على عملية قراءة انعكاس الألوان المنبعثة من الملابس الأثاث وتوضيح الألوان المرتبطة بالشاكرات التي هي مراكز الطاقة في جسم الإنسان، وبالتالي مراكز الشفاء القوية المحتملة، والاستفادة من ذلك في تقديم مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فنانة التجريدية الهندسية تساهم في علاج الاكتئاب باستخدام طاقة اللون والتجريدية الهندسية.

### مرض الاكتئاب:

إن الشعور بالحزن من متطلبات حياة الإنسان ولا بد لكل فرد من بني البشر ان يمر بلحظات أو ساعات وأحياناً بأيام أو بأسابيع من الشعور بالحزن والهم والغم والنكد لسبب أو لآخر، إلا أن الحزن لا يستمر على نفس الشدة ولا يعطل حياة الإنسان، ولكن الاكتئاب يختلف في النوع والكم والتطور، فقد يبدأ حزنًا عاديًا ويتطور لاكتئاب إذا كان لديه الاستعداد لذلك، ولكنه كثيراً ما يبدأ اكتئاباً دون مقدمات (وليد سرحان وآخرون، ٢٠٠٨م، ٢٤).

يقال اكتأب فلان أي حزنٌ واعتم وانكسر، والكآبة تعبر النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن، وأما الكآبة فهو الحزن الشديد (وليد سرحان وآخرون، ٢٠٠٨م، ١١).

يعني مصطلح الاكتئاب (Depression) في الطب النفسي: هو أحد الأمراض النفسية المعروفة، ويتميز بوجود مظاهر نفسية وأعراض جسدية (لطف الشريبي، ٢٠٠١م، ١٧)، ويعد الاكتئاب أقدم الأمراض النفسية، فهو قديم قدم الإنسانية، ولقد سجل التاريخ وصفاً لمرض الاكتئاب على أوراق البردي التي تركها قدماء المصريين قبل الميلاد بحوالي ١٥٠٠ عام، ومما ورد في هذا المرض كان موجوداً بصورة تشبه تماماً ما نراه الآن، وأن هذه الحالات كان يتم تشخيصها وعلاجها أيضاً ببعض الطرق في مصر القديمة، كما وردت بعض الدلائل على وجود الاكتئاب في الحضارات الأخرى (لطف الشريبي، ٢٠٠١م، ١٧).

فقد وصف أبقراط (أبو الطب) ٣٧٧-٤٦٠ ق.م المالنخوليا (Melancholia) كأول وأهم الأمراض العقلية وأوسعها انتشاراً، وعزا ذلك إلى اضطراب في التوازن بين سوائل الجسم.

في النصف الثاني من القرن العشرين ازداد الاهتمام بدراسة هذا المرض للدرجة التي جعلت كاتباً مثل كليرمان

(Klerman 1979) يقول إن هذه الفترة يمكن أن تسمى عصر المالنخوليا (Age of melancholia)

واليوم يعتبر الإكتئاب من المشاكل الصحية الرئيسية، وتخصص الدول والشركات والمؤسسات الأكاديمية جزءاً مهماً من برامجها لمواجهته، حيث قدرت منظمة الصحة العالمية أنه في العام ٢٠٢٠م سيكون الاكتئاب ثاني أكبر مسبب للإعاقة في

العالم بعد أمراض القلب. (وليد سرحان وآخرون، ٢٠٠٨م، ١١)

نقلت الصحف مؤخراً أن الاكتئاب هو أكثر أمراض القرن الحادي والعشرين شيوعاً، وأن الإصابة به أمر متوقع بشكل كبير، ولا يزال الاكتئاب يساء فهمه غالباً لسوء الحظ حيث وصمة العار المرتبطة به، وذلك بسبب أن الاكتئاب كمرض غالباً ما يتوارى خلف مرض آخر، ولا يزال يُستخف به كمرض مع أنه يمكن أن يعيث فساداً في الصحة البدنية والعقلية للشخص. (ساندرا كابوت، ٢٠١٧)

ومن الأسباب المباشرة للاكتئاب العوامل النفسية التي تنشأ من الصراع داخل النفس، فلدى الإنسان دائماً صراعات تنشأ دائماً بين طموحاته وتطلعاته من جانب، وبين واقعه وقدراته من الجانب الآخر، فهو في النهاية نتيجة لفقدان الإنسان قدرته على التوافق داخلياً مع الحياة من حوله بما فيها من مؤثرات وأحداث، بعضها يجلب السرور، والبعض الآخر – وهو ليس بالقليل - يدعو إلى الحزن والكآبة، مثل الخسارة، والفراق، والإحباط، ومتطلبات الحياة المتلاحقة، وبدلاً من التفاعل مع هذه الأمور بصفة مؤقتة، والانصراف إلى الحياة، يستمر فرط تأثر الإنسان واهتمامه، ويتغير مزاجه، ويعيش حالة الاكتئاب. (الطبي الشريبي، ٢٠٠١م، ٤٣)

وإذا كان الاكتئاب مشقة بيولوجية مقررة نسبياً في نفوس المكتئبين كما أتت به العلوم الحديثة، فلا أدل على ذلك من نص الخالق عز وجل في سورة البلد "لقد خلقنا الإنسان في كبد" صدق الله العظيم، وكبد هنا تعني المشقة والتعب وإرهاق النفس، وهي على ذلك مشقة مخلوقة تأتي عند الأشخاص المختلفين في أوقات مختلفة، وفي تعبيرات مختلفة كذلك، ولعل أهم هذه التعبيرات هي ما مضمونه الحزن والاكتئاب. (وليد سرحان وآخرون، ٢٠٠٨م، ٢٤)

ويتسبب الاكتئاب غير المشخص في خسائر فادحة في حياة الأشخاص، وقد تضخمت تكلفة الاكتئاب غير المشخص إلى ما يوازي خمس مليارات دولار في السنة، وتأتي هذه الخسائر من الإنتاجية المنخفضة، وتغيب الموظفين عن العمل، والحوادث الخطيرة، وانتهاء الزواج والانتحار، وربما أكبر تكلفة للاكتئاب هي الوقت المهدر، حيث أن الأيام تمر على الأشخاص المصابين بالاكتئاب دون أي معنى أو متعة. (ساندرا كابوت، ٢٠١٧م)

## درجات الاكتئاب:

يُصنّف الاكتئاب من حيث درجاته إلى نوبات متفاوتة في الشدة كما يلي:-

- 1- **الاكتئاب الخفيف:** وهو أخف صور الاكتئاب، وأقرب إلى اضطراب المزاج ويكون المزاج الاكتئابي أو متلازمة الاكتئاب فيها أمراً مؤكداً حيث يشعر المرء بالحزن وفقدان الاهتمام، كما ينتابه الإحساس بالتعب، وغالباً ما يكون المريض قادراً ولكن بصعوبة على مجابهة مطالب الحياة اليومية وممارسة نشاطاته، وتنشأ هذه النوبة نتيجة لظروف واقعية عارضة.
- 2- **الاكتئاب المتوسط:** وهو الاكتئاب الذي يؤدي إلى اضطراب الروتين اليومي للمريض وأفكار خاصة بعدم الكفاءة كما توجد صعوبة في قيامه بالأداء الاجتماعي والمهني، ويلاحظ في هذه النوبة وجود بعض الهياج.
- 3- **الاكتئاب الحاد:** وهو أشد صور الاكتئاب حدة، وتكون مصحوبة بهياج ملحوظ وأوهام اكتئابية واضطراب في الأداء الاجتماعي أو تعطله تماماً، كما توجد أفكار أو خطط أو محاولات انتحارية.

## أعراض الاكتئاب:

الأعراض الرئيسية: اكتئاب مزاجي وزيادة الإرهاق مع قلة في الحركة والنشاط وفقدان الرغبة في الاستمتاع بالحياة.

- فقدان الشهية.

أعراض أخرى شائعة:

- صعوبة في الانتباه والتركيز.
- اضطرب النوم.
- نظرة تشاؤمية للمستقبل.
- فقدان الثقة بالنفس واحتقار الذات.
- الشعور الدائم بالذنب وعدم استحقاق الحياة.
- محاولة الانتحار أو إيذاء الجسد.

### - شروط تشخيص حالات الاكتئاب: ويكون ذلك حسب درجته كما يلي:-

- لتشخيص حالات الاكتئاب المعتدل: لابد من ظهور اثنان على الأقل من الأعراض الرئيسية على المريض واثنان من الأعراض الأخرى.

- لتشخيص حالات الاكتئاب المتوسط: لابد من ظهور اثنان على الأقل من الأعراض الرئيسية على المريض وثلاثة على الأقل من الأعراض الأخرى ولا بد أن تكون تلك الأعراض واضحة.

- لتشخيص حالات الاكتئاب الحادة: لابد من ظهور جميع الأعراض الرئيسية على المريض وأربعة على الأقل من الأعراض الأخرى. (Janice C, et.al, 2006)

**التجريد:** هو أحد مداخل التجريب الأربعة (التركيب- التجريد- التحطيم- الاختزال) وهو الحالة التي يلغي فيها الفنان الشكل من صورته الأساسية حيث يلغي كل تفاصيل الشكل ويبرز الوحدة التي تتميز بها الأشكال.

### التجريد الهندسية:

يعرف قاموس الفن الحديث هذا النوع من الفن الذي يندرج تحت مصطلح التجريدي أو الطراز غير الممثل لمظاهر الطبيعة بأنه الفن الذي لا يرتبط بالواقع ولا يذكرنا به سواء هذا الواقع هو نقطة انطلاق الفنان والبدائية التي بدأ منها أم لا. (Lake,C,1975)

وهي قسم من أقسام التجريد، وهي تلخيص الطبيعة إلى تركيب جديد باستخدام علاقات هندسية محددة تمثل الخصائص الجوهرية للأشكال بهدف الوصول إلى نموذج من الفن منفرد بذاته، وهي مذهب من المذاهب الفنية التي تعتمد على الهندسة، أي تشمل الخطوط الرأسية والأفقية والأشكال المستطيلة والمربعة والدائرية، فالتجريدية الهندسية هي نتاج العمل الفني منذ بدايته ويعتمد على استخدام الأدوات الهندسية (المسطرة- المثلث- الفرجار- الدائرة...إلخ).

فالتجريدية الهندسية تقوم على البحث العقلي لإيجاد أنماط وتراكيب تخضع لنظام رياضي في شكل العلاقات بين الأشكال التجريدية الهندسية، تشكيلا روعي فيه توازن الأجسام وتشابك الخطوط والإيقاع في توزيع الألوان، بما يزيد الشعور بالبناء القوي، وهذا الفن كان منتشراً بين فناني إنجلترا وإيطاليا والبلدان الإسكندنافية وبلجيكا والأرجنتين، وهكذا نجد الفنان يتخذ من الأشكال الهندسية المجردة أساساً يقيم عليه عمله الفني في هذه الحركات الفنية دون أن تكون لهذه الأشكال أي صلة بالواقع.

كما أن لغة الخطوط والمساحات خلال الشكل المجرد هي منطوق جمالي غير نسبي أو محدود، ومفهوم له ارتباط عميق واستخدام الشكل الهندسي يهدف إلى تحقيق نوع من التناغم لعلاقات الأجزاء وتجنب فوضى عدم الانتظام سواء أكان هذا النظام يتحقق خلال علاقات نسبية أو تناسبية، فإن هذا التناول يضيف على بناء عناصر الصورة درجة من درجات التكامل والاتساق. (عتاب أحمد وآخرون، ٢٠١١، ٧).

## نشأة التجريدية الهندسية

اكتشف المصور بن نيكولسن (B. Nicolson) جمال الأشكال التجريدية الهندسية أثناء رسمه بالأسلوب التقليدي للوحات الطبيعية، فاستبدل الأشكال الطبيعية بأشكال هندسية ذات زوايا وخطوط، وكان هذا الاكتشاف سبباً في شهرته عالمياً، خاصة أن تصميماته الهندسية المتناسقة تميزت بألوان رائعة ومتناغمة مع بعضها. (أشرف الأعصر، ٢٠٠٢، ٨٢)

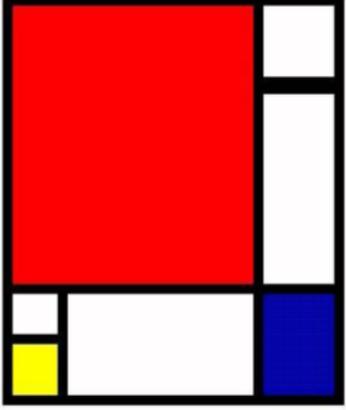
وقد مر الفن التجريدي بفترتين تاريخيتين: فترة ابتدائية استمرت من الفترة ١٩١٠-١٩١٦م، والفترة الثانية من ١٩١٧م وسميت حركة "دي ستيل" في هولندا واستمرت حتى الآن، ويظهر التحوير في تلك الحركة خالصاً لا يمت بصلة إلى الطبيعة، لذلك فضل مؤرخي الفن إطلاق اسم "الفن التجريدي" على النوع الأول واسم الفن اللاموضوعي على النوع الثاني. (عتاب أحمد وآخرون، ٢٠١١، ٧)

## وتنقسم مذاهب المدرسة التجريدية إلى المذاهب الآتية:

- أ- التجريدية العضوية (الطبيعية). ب- التجريدية التعبيرية. ج- التجريدية الرمزية.  
د- التجريدية الحركية. هـ- التجريدية النقائبة. و- التجريدية الهندسية.

ومن أهم فناني التجريدية الهندسية في أوروبا: كازيمير ماليفيتش في روسيا وبيت موندريان في هولندا وفاساريلي و واسيلي كاندنسيكي في فرنسا ومانبيللي في إيطاليا وديرول، ولم تقتصر التجريدية الهندسية على الفنانين الأجانب فكان من أهم فناني التجريدية الهندسية في مصر: عبد الرحمن النشار وأحمد نوار وعبد المنعم معوض، ويوضح الجدول التالي نماذج من أعمال الفنانين في أوروبا (أشرف الأعصر، ٢٠٠٢، ٣٠٩):

جدول (٣) نماذج من أعمال فناني التجريدية الهندسية في أوروبا (<https://cutt.us/w24Qs>)

		
اسم الفنان: كازيمير ماليفيتش (kazimir malevich) اسم العمل: تكوين سوبر ماتيزم تاريخ العمل: (١٩١٤م)	اسم الفنان: بيت موندريان (Piet Mondrian) اسم العمل: تكوين مع الأحمر والأزرق والأصفر تاريخ العمل: (١٩٣٠م)	اسم الفنان: فاسيلي كاندنسيكي (Vasili Kandinsky) اسم العمل: على الأبيض تاريخ العمل: (١٩٢٣م)

		
اسم الفنان: ديرول (Derrol) اسم العمل: بدون عنوان تاريخ العمل: (١٩٦٧م)	اسم الفنان: ثيوفان دوسبرغ (Theo Van Dosberg) اسم العمل: تكوين مضاء في وقت واحد تاريخ العمل: (١٩٢٩م)	اسم الفنان: ليو مانيللي (leo manelli) اسم العمل: حصن تاريخ العمل: (١٩٥٨م)

### الإطار العملي:

نظراً لأن اللون من العناصر البصرية ذات الأهمية الكبرى في التصميم الداخلي لما يحمله من طاقة ذات محتوى بصري مؤثر في الإدراك الحسي والعقلي، فهو يتم من خلاله الإحساس بجمال التصميم وتكامل عناصره الأدائية والوظيفية والتعبيرية، وقد أوضحت نظرية (لانج) وغيرها أن للألوان تأثيراً عاطفياً ونفسياً ولها أثراً واضحاً على الأحاسيس والانفعالات الوجدانية، فمن هذه الألوان ما يبعث في النفس البهجة والسرور ومنها ما يدعو إلى الانقباض والخمول. (نمير البياتي، ٢٠٠٥م)، كما أكدت العديد من الأبحاث والتجارب مدى أهمية استخدام اللون في حياة الإنسان لما له من تأثير مباشر على الحالة النفسية والعضوية له. (Jan Malkin., 1992)

وبعد أن وُجد أن معدلات الاكتئاب بعد البلوغ تكون أعلى في الإناث مقارنة بالذكور، ونظراً لأن الفتيات عادة ما يصلن إلي سن البلوغ قبل الذكور، لذلك فهن أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب في سن مبكر، وتشير بعض الدلائل إلى أن فجوة الاكتئاب بين الجنسين قد تستمر مدى الحياة لذا قامت الباحثة بالتطبيق على ملابس السيدات وكذلك المفروشات ومنها السجاد واللوحات باستثمار القيم الجمالية للألوان في أعمال فناني المدرسة التجريدية وذلك للوقوف على إمكانية تحقيق الهدف من البحث وهو تقديم مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية تساهم في علاج الاكتئاب باستخدام طاقة اللون والتجريدية الهندسية، وقد كانت خطوات الإطار العملي كما يلي:

- اختيار مجموعة من أعمال فناني التجريدية الهندسية تحتوي على مجموعات لونية تساهم في علاج الاكتئاب كما في جدول رقم (٣).
- تقديم مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية باستخدام برنامج فوتوشوب للحصول على تصميمات طباعية، وفيما يلي مجموعات تصميمات مقترحات التوظيف لأعمال فناني التجريدية الهندسية:

## جدول رقم (٤) مجموعات تصميمات مقترحات التوظيف لأعمال فناني التجريدية الهندسية

المجموعة الأولى			
العمل الفني مصدر الاقتباس: لوحة للفنان ديرول			
<p>اسم الفنان: ديرول (Derrol) اسم العمل: بدون عنوان تاريخ العمل: (١٩٦٧م)</p>			
التصميمات			
الرابع	الثالث	الثاني	الأول
			
<p><b>البعد الجمالي والتوظيفي</b></p> <p>في هذه المجموعة التصميمية صيغ العمل الفني صياغة نشأ عنها علاقات مترابطة ومتوائمة، وقد استخدمت الباحثة الحركة بتكرار العمل الفني للوحة بأشكالها الهندسية التجريدية عن طريق التكبير والتصغير، وزيادة عددها مما يولد طاقة حركية تتميز بالاتزان، واستخدمت الألوان الأصفر بدرجات متعددة والأزرق والأحمر القاني مع الأبيض، وقد تم دمج بعض الألوان بدرجات هادئة مما يعزز من الشعور بالراحة والهدوء والسكينة ويساعد في علاج المشاكل النفسية والعصبية، وتهدئة الأعصاب، ويجعل طاقة الجسم على جميع المستويات في حالة توازن، ويعطي الشعور بالسلام والانسجام، ويخفف من الاضطرابات العصبية والضغط العقلي، ويقلل التوتر، ويزيد المناعة للجسم، ويقلص الشعور بالإحباط والاكتئاب.</p>			

## المجموعة الثانية

العمل الفني مصدر الاقتباس: لوحة للفنان ماتيلي

اسم الفنان: ليو ماتيلي  
(leo manelli)  
اسم العمل: حصن  
تاريخ العمل: (١٩٥٨م)



## التصميمات

الأول	الثاني	الثالث	الرابع

## البعد الجمالي والوظيفي

في هذه المجموعة التصميمية استخدمت الباحثة العمل الفني للوحة بأشكالها الهندسية التجريدية للمساعدة على نشر الطاقة الإيجابية وبالتالي إلى التوازن الإيجابي لأجزاء العمل ككل واستخدمت الألوان (الأزرق والبنّي بدرجات مختلفة مع الأبيض) والتي تستخدم في معظم حالات الاستشفاء، وعلاج المشاكل النفسية والعصبية، وتخفيف الضغط العقلي وإزالة التوتر وزيادة المناعة للجسم، وعلاج الشعور بالإحباط والفتور والانتئاب، وتهدئة الأعصاب، ويخفف الضغوط بسحب الطاقة السلبية واستبدالها بالطاقة الإيجابية وتجديدها.

## المجموعة الثالثة

العمل الفني مصدر الاقتباس: لوحة للفنان كاندنيسكي



اسم الفنان: فاسيلي كاندينسكي

(Vasili Kandinsky)

اسم العمل: على الأبيض

تاريخ العمل: (١٩٢٣م)

مقترحات التوظيف باستخدام الكمبيوتر

الأول	الثاني	الثالث	الرابع

**البعد الجمالي والتوظيفي:** في هذه المجموعة التصميمية تم تناول العمل الفني للوحة بأشكالها الهندسية التجريدية الذي يجمع بين طياته مجموعة متنوعة من العناصر التشكيلية التي استخدمت بأسلوب متوازن على المساحة الكلية لسطح العمل، وقد أدى هذا التنوع إلي منح العمل قدراً من التنوع والثراء الفني الذي يولد طاقة إيجابية، واستخدم الألوان (الأصفر والبرتقالي والأخضر والأزرق والأحمر والبني والأسود والأبيض) في الأشكال الهندسية والمساحات مما يساعد في تنشيط المستوى الفكري والعقلي، وزيادة المناعة للجسم، ويساعد علي تهدئة الأعصاب ونقاء الأفكار وإزالة التوتر، ويقلص الشعور بالإحباط والتوتر والاكئاب، ويخفف من الاضطرابات العصبية والضغط العقلي.

## المجموعة الرابعة

العمل الفني مصدر الاقتباس: لوحة للفنان ماليفيتش

<p>اسم الفنان: كازيمير ماليفيتش (kazimir malevich) اسم العمل: تكوين سوبر ماتيزم تاريخ العمل: (١٩١٤م)</p>	
--	--

## التصميمات

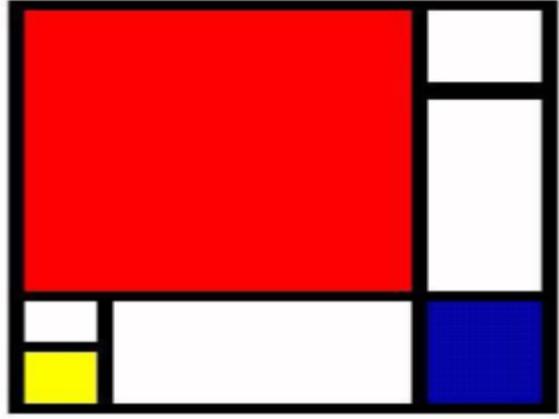
الرابع	الثالث	الثاني	الأول
			

## البعد الجمالي والوظيفي

في هذه المجموعة التصميمية استخدمت الباحثة العمل الفني للوحة بأشكالها الهندسية التجريدية بمجموعتها اللونية المتوافقة لإكساب التصميم نوعاً من الترابط نشأ عن العلاقة اللونية بين كلاً من الشكل بألوانه الأصفر والأحمر والأزرق والأسود مع الأبيض في الأرضية بحيث يساعد على نشر الطاقة الإيجابية وبالتالي إلى التوازن الإيجابي لأجزاء العمل كله كتصميم، مما يساعد على تقليل التوتر، وعلاج المشاكل النفسية والعصبية وتهدئة الأعصاب وجعل طاقة الجسم على جميع المستويات في حالة توازن ويخفف من الاضطرابات العصبية، ورفع الطاقة الإيجابية.

## المجموعة الخامسة

العمل الفني مصدر الاقتباس: لوحة للفنان موندريان

<p>اسم الفنان: بيت موندريان  <b>(Piet Mondrian)</b>  اسم العمل: تكوين مع الأحمر والأزرق والأصفر  تاريخ العمل: (١٩٣٠م)</p>	
---	--

## التصميمات

الأول	الثاني	الثالث	الرابع
			

**البعد الجمالي والوظيفي:** في هذه المجموعة التصميمية استخدمت الباحثة العمل الفني للوحة بأشكالها الهندسية التجريدية التي تعبر عن رصانة وقوة العناصر للمساهمة في نشر الطاقة الإيجابية وتحقيق التوازن الإيجابي لأجزاء العمل كله، مع الاستعانة بعلاقات التجاور والتماس في تنظيم العناصر التشكيلية للتصميم، كما أن تكرار الأشكال والعناصر أدى إلى التنوع، وقد استخدمت الألوان (الأصفر والأحمر والأزرق والأبيض) للمساعدة في علاج حالات الإحباط والاكئاب، ورفع المناعة للجسم وتنشيط المستوى الفكري والعقلي، ورفع الطاقة الإيجابية، وشفاء الذهن، وسرعة التفكير، وحل المشاكل النفسية، وتقليل التوتر، وتهذئة الأعصاب، وتخفيف الاضطرابات والضغط العصبي، بسحب الطاقة السلبية واستبدالها بالطاقة الإيجابية وتجديدها.

## المجموعة السادسة

العمل الفني مصدر الاقتباس: لوحة للفنان ثيوفان دوسبرغ

<p>اسم الفنان: ثيوفان دوسبرغ  <b>(Theo Van Dosberg)</b>  اسم العمل: تكوين مضاد في وقت واحد  تاريخ العمل: (١٩٢٩م)</p>	
--	--

التصميمات			
الأول	الثاني	الثالث	الرابع
			
<p><b>البعد الجمالي والوظيفي:</b> في هذه المجموعة التصميمية استخدمت الباحثة العمل الفني بشكلها الهندسي مع التكرار بالألوان (الأزرق والبرتقالي والأحمر القاني مع الأسود والأبيض) مما يحقق الانسجام والتوافق الروحي بين الإنسان والطبيعة واكتشاف الجوهر الروحي العميق للواقع والحياة، والتي من شأنها أن ترفع الحالة المعنوية للفرد بحيث تبعث الهدوء والراحة النفسية، بما يحقق راحة البال ويمنع الشعور بالاكتئاب.</p>			

### - تم الاستعانة برأي أساتذة متخصصين بمجال علم النفس وهم:

د/ عادل السيد سالم إسماعيل: محاضر علم النفس لدى معهد الدراسات النفسية والمركز الدولي للتدريب والتطوير وأكاديمية ليدز الدولية ومدرّب لدى المركز الكندي (مركز الدكتور إبراهيم الفقي).

د/ راندا محمد الشرفاوي: دكتوراه علم النفس الإكلينيكي واستشاري العلاج النفسي وعلاج الاكتئاب والوسواس القهري واضطرابات الشخصية – جامعة طنطا.

وذلك في المقترحات الطباعية للأقمشة لأعمال فناني التجريدية الهندسية، وقد أكدوا تأثيرها الإيجابي في المساهمة في علاج مرضى الاكتئاب، نظراً لمدى صعوبة التطبيق على عينة من المرضى النفسيين المصابين بالاكتئاب حيث تتعدد العوامل التي تؤثر في علاج المرضى ومنها درجة المرض والعقاقير الطبية التي توصف لكل حالة، فضلاً عن البيئة المحيطة بالمرضى وكذلك أسلوب العلاج النفسي المتبع لكل مريض والذي يختلف من مريض لآخر، وكل هذه العوامل يستحيل تثبيتها ليتثنى للباحثة قياس العامل الأساسي للبحث وهو إمكانية المساهمة في العلاج بواسطة مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية، مما دعى الباحثة إلى تقديم مقترحات طباعية للأقمشة من أعمال فناني التجريدية الهندسية للمساهمة في العلاج بناء على الدراسات التي أكدت أهمية دور الألوان في البيئة المحيطة بالمرضى.

### المعاملات الإحصائية:

- **الصدق والثبات:** لاستبيان تقييم المتخصصين (ملحق رقم "١")، وعددهم ١٠ محكمين (ملحق رقم "٢") لمجموعات تصميمات مقترحات التوظيف من التجريدية الهندسية.

### صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

## صدق الاتساق الداخلي :

- ١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان .  
٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية بالاستبيان.

## المحور الأول : مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم)، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم)**

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٨٣٧	٠,٠١
٢-	٠,٦١١	٠,٠٥
٣-	٠,٦٣٥	٠,٠٥
٤-	٠,٨٨٨	٠,٠١
٥-	٠,٩١٥	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

## المحور الثاني : مدى تحقيق الجانب الابتكاري في مقترحات التوظيف:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مدى تحقيق الجانب الابتكاري في مجموعات مقترحات التوظيف)، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مدى تحقيق الجانب الابتكاري في مقترحات التوظيف)**

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٩٥٤	٠,٠١
٢-	٠,٧١٣	٠,٠١
٣-	٠,٨٦٤	٠,٠١
٤-	٠,٦٤٠	٠,٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

**المحور الثالث : الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية)**

م	الارتباط	الدالة
١-	٠,٦٠٥	٠,٠٥
٢-	٠,٧٨٤	٠,٠١
٣-	٠,٨٠١	٠,٠١
٤-	٠,٩٣٨	٠,٠١
٥-	٠,٧٢٥	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

**الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم، مدى تحقيق الجانب الابتكاري في مجموعات مقترحات التوظيف، الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان**

الارتباط	الدالة	
٠,٨٩٩	٠,٠١	المحور الأول: مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم
٠,٧٦١	٠,٠١	المحور الثاني: مدى تحقيق الجانب الابتكاري في مجموعات مقترحات التوظيف
٠,٨٥٢	٠,٠١	المحور الثالث: الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

**الثبات**

يقصد بالثبات Reability دقة التطبيق في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزيدنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

- ١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach. ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half.

## جدول (٩) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المتخصصين

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم	٠,٨٠٣	٠,٧٦١ - ٠,٨٤٥
المحور الثاني : مدى تحقيق الجانب الابتكاري في مجموعات مقترحات التوظيف	٠,٩٣٤	٠,٨٩٣ - ٠,٩٧١
المحور الثالث : الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية	٠,٧٨٢	٠,٧٤٣ - ٠,٨٢٢
ثبات استبيان المتخصصين ككل	٠,٨٨١	٠,٨٤٠ - ٠,٩٢٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفاء، التجزئة النصفية دالة عند مستوى ٠,٠١

مما يدل على ثبات الاستبيان.

**النتائج:****الفرض الأول :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق عناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق عناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (١٠) تحليل التباين لمتوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق عناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين**

عناصر وأسس التصميم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٣٢٥,٨٩٦	٢٦٥,١٧٩	٥	٥٧,٣٤٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٥,٠٨١	٤,٦٢٤	٥٤		
المجموع	١٥٧٠,٩٧٧		٥٩		

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) كانت (٥٧,٣٤٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق عناصر وأسس التصميم وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

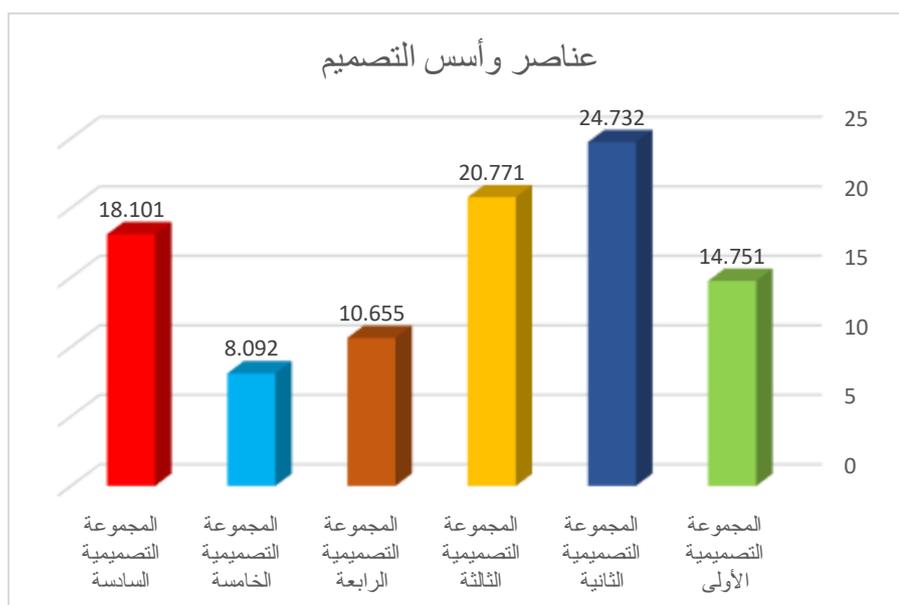
## جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عناصر وأسس التصميم	المجموعة التصميمية الأولى	المجموعة التصميمية الثانية	المجموعة التصميمية الثالثة	المجموعة التصميمية الرابعة	المجموعة التصميمية الخامسة	المجموعة التصميمية السادسة
	م = ١٤,٧٥١	م = ٢٤,٧٣٢	م = ٢٠,٧٧١	م = ١٠,٦٥٥	م = ٨,٠٩٢	م = ١٨,١٠١
المجموعة المقترحة الأولى	-					
المجموعة المقترحة الثانية	**٩,٩٨١	-				
المجموعة المقترحة الثالثة	**٦,٠٢٠	**٣,٩٦١	-			
المجموعة المقترحة الرابعة	**٤,٠٩٦	**١٤,٠٧٧	**١٠,١١٦	-		
المجموعة المقترحة الخامسة	**٦,٦٥٩	**١٦,٦٤٠	**١٢,٦٧٩	*٢,٥٦٣	-	
المجموعة المقترحة السادسة	**٣,٣٥٠	**٦,٦٣١	*٢,٦٧٠	**٧,٤٤٦	**١٠,٠٠٩	-

بدون نجوم غير دال

\* دال عند ٠,٠٥

\*\* دال عند ٠,٠١



شكل (٤) يوضح متوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق عناصر وأسس التصميم

وفقا لأراء المتخصصين

من الجدول (١١) والشكل (٣) يتضح أن :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن المجموعة التصميمية الثانية كانت أفضل مجموعات مقترحات التوظيف في تحقيق عناصر وأسس التصميم وفقا لأراء المتخصصين، يليها المجموعة الثالثة، ثم المجموعة السادسة، ثم المجموعة الأولى، ثم المجموعة الرابعة، وأخيرا المجموعة الخامسة.
- 2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين المجموعة الثالثة والمجموعة السادسة لصالح المجموعة الثالثة، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين المجموعة الرابعة والمجموعة الخامسة لصالح المجموعة الرابعة.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (١٢) تحليل التباين لمتوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب الابتكاري**

وفقا لأراء المتخصصين

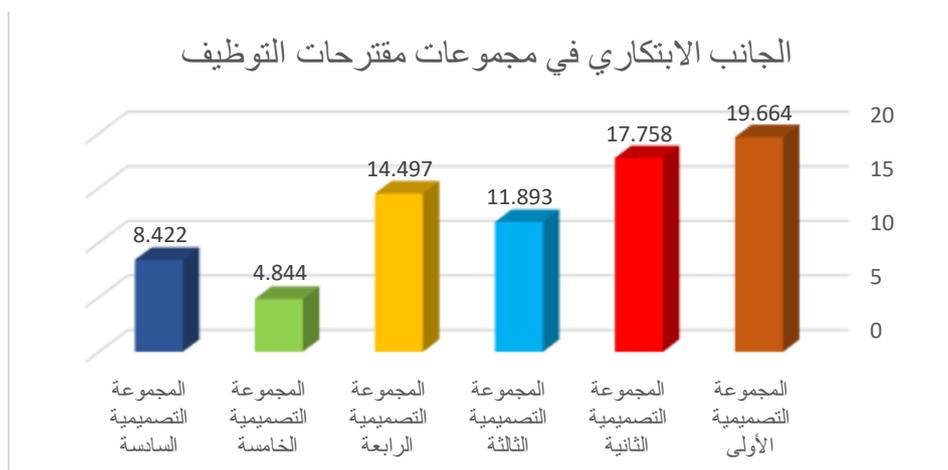
الدالة	قيمة ( ف )	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الابتكاري في المجموعات المقترحة
٠,٠١ دال	٣٢,٤٧٠	٥	٣٨٨,١٣٦	١٩٤٠,٦٨١	بين المجموعات
		٥٤	١١,٩٥٤	٦٤٥,٥٠٣	داخل المجموعات
		٥٩		٢٥٨٦,١٨٤	المجموع

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة ( ف ) كانت (٣٢,٤٧٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموعة السادسة ٨,٤٢٢ = م	المجموعة الخامسة ٤,٨٤٤ = م	المجموعة الرابعة ١٤,٤٩٧ = م	المجموعة الثالثة ١١,٨٩٣ = م	المجموعة الثانية ١٧,٧٥٨ = م	المجموعة الأولى ١٩,٦٦٤ = م	الجانب الابتكاري في مجموعات تصميمات مقترحات التوظيف
					-	المجموعة الأولى
				-	١,٩٠٦	المجموعة الثانية

			-	**٥,٨٦٥	**٧,٧٧١	المجموعة الثالثة
		-	*٢,٦٠٤	**٣,٢٦١	**٥,١٦٧	المجموعة الرابعة
	-	**٩,٦٥٢	**٧,٠٤٨	**١٢,٩١٣	**١٤,٨١٩	المجموعة الخامسة
-	**٣,٥٧٧	**٦,٠٧٥	**٣,٤٧١	**٩,٣٣٦	**١١,٢٤٢	المجموعة السادسة



شكل (٥) يوضح متوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لأراء المتخصصين

### من الجدول (١٣) والشكل (٥) يتضح أن :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن المجموعة الأولى كانت أفضل مجموعات مقترحات التوظيف في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لأراء المتخصصين، يليها المجموعة الثانية، ثم المجموعة الرابعة، ثم المجموعة الثالثة، ثم المجموعة السادسة، وأخيراً المجموعة الخامسة.
- 2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين المجموعة الثالثة والمجموعة الرابعة لصالح المجموعة الرابعة.
- 3- بينما لا توجد فروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية.

### الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية وفقاً لأراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية وفقاً لأراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

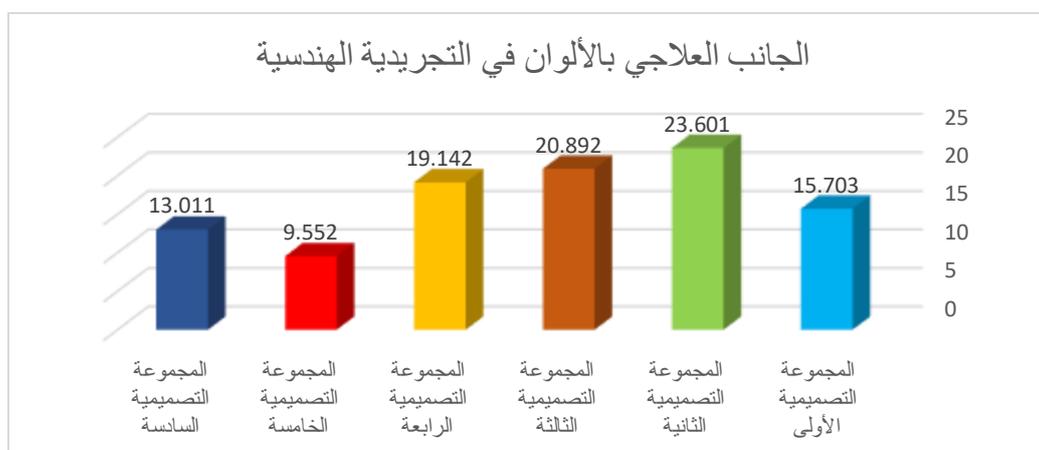
جدول (١٤) تحليل التباين لمتوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية وفقا لأراء المتخصصين

الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٤٤٤,٦٩٠	٢٢٨٨,٩٣٨	٥	٦٤,٣٨٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٩١٩,٩٠٢	٣٥,٥٥٤	٥٤		
المجموع	١٣٣٦٤,٥٩١		٥٩		

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٦٤,٣٨٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية وفقا لأراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة	الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية
١٥,٧٠٣ = م	٢٣,٦٠١ = م	٢٠,٨٩٢ = م	١٩,١٤٢ = م	٩,٥٥٢ = م	١٣,٠١١ = م	المجموعة الأولى
-	**٧,٨٩٨	-	-	-	-	المجموعة الثانية
-	**٥,١٨٩	*٢,٧٠٩	-	-	-	المجموعة الثالثة
-	**٣,٤٣٩	**٤,٤٥٩	١,٧٥٠	-	-	المجموعة الرابعة
-	**٦,١٥١	**١٤,٠٤٩	**١١,٣٤٠	**٩,٥٩٠	-	المجموعة الخامسة
-	*٢,٦٩١	**١٠,٥٨٩	**٧,٨٨٠	**٦,١٣٠	**٣,٤٥٩	المجموعة السادسة



شكل (٦) يوضح متوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست في تحقيق

### الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية وفقا لأراء المتخصصين من الجدول (١٥) والشكل (٦) يتضح أن:

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن المجموعة الثانية كانت أفضل المجموعات في تحقيق الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية وفقا لأراء المتخصصين، يليها المجموعة الثالثة، ثم المجموعة الرابعة، ثم المجموعة الأولى، ثم المجموعة السادسة، وأخيرا المجموعة الخامسة.
- 2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين المجموعة الأولى والمجموعة السادسة لصالح المجموعة الأولى، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة لصالح المجموعة الثانية.
- 3- بينما لا توجد فروق بين المجموعة الثالثة والمجموعة الرابعة.

### الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست وفقا لأراء المتخصصين. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست وفقا لأراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (١٦) تحليل التباين لمتوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست وفقا لأراء المتخصصين

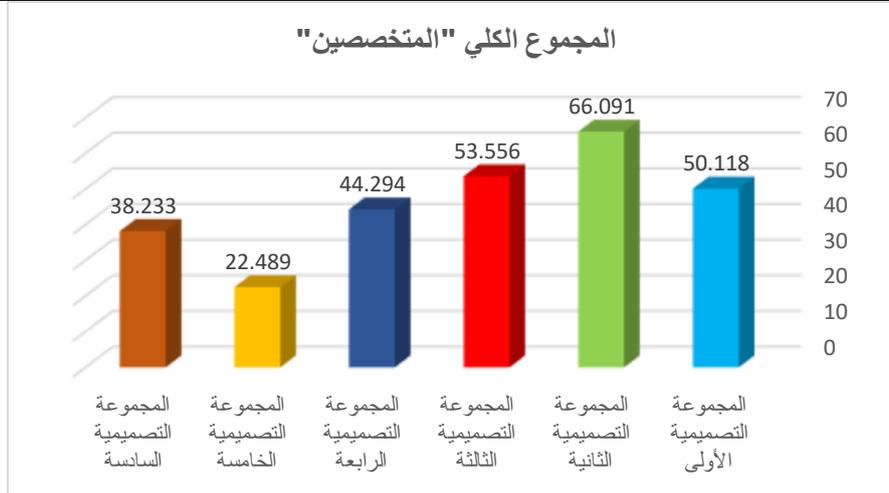
المجموع "المتخصصين"	الكلية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٠٥,٥٢٧	٣٨١,١٠٥	٥	٤٥,٧٦٣	٠,٠١	دال
داخل المجموعات	٤٤٩,٦٩٨	٨,٣٢٨	٥٤			
المجموع	٢٣٥٥,٢٢٥		٥٩			

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٤٥,٧٦٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين مجموعات مقترحات التوظيف الست وفقا لأراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع "المتخصصين"	الكلية	المجموع الأولى	المجموع الثانية	المجموع الثالثة	المجموع الرابعة	المجموع الخامسة	المجموع السادسة
٥٠,١١٨ = م	-						
٦٦,٠٩١ = م	-	**١٥,٩٧٣					
٥٣,٥٥٦ = م							
٤٤,٢٩٤ = م							
٢٢,٤٨٩ = م							
٣٨,٢٣٣ = م							

			-	**١٢,٥٣٥	**٣,٤٣٨	المجموعة الثالثة
		-	**٩,٢٦٢	**٢١,٧٩٧	**٥,٨٢٤	المجموعة الرابعة
	-	**٢١,٨٠٥	**٣١,٠٦٧	**٤٣,٦٠٢	**٢٧,٦٢٩	المجموعة الخامسة
-	**١٥,٧٤٤	**٦,٠٦١	**١٥,٣٢٣	**٢٧,٨٥٨	**١١,٨٨٥	المجموعة السادسة



شكل (٧) يوضح متوسط درجات مجموعات مقترحات التوظيف الست لأعمال فناني التجريدية الهندسية

### وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول (١٧) والشكل (٧) يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات مقترحات التوظيف الست عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن المجموعة الثانية كانت أفضل المجموعات وفقاً لأراء المتخصصين، يليها المجموعة الثالثة، ثم المجموعة الأولى، ثم المجموعة الرابعة، ثم المجموعة السادسة، وأخيراً المجموعة الخامسة.

### النتائج:

- المجموعة التوظيفية المقترحة الثانية كانت أفضل مجموعات مقترحات التوظيف وفقاً لأراء المتخصصين، يليها المجموعة الثالثة، ثم المجموعة الأولى، ثم المجموعة الرابعة، ثم المجموعة السادسة، وأخيراً المجموعة الخامسة.
- تساهم طاقة بعض الألوان بشكل إيجابي في علاج مرضى الاكتئاب.
- تساهم تصميمات لوحات الفن التجريدي الهندسي بشكل إيجابي في علاج مرضى الاكتئاب.

### التوصيات:

- ضرورة اهتمام الدولة والمختصين بالتوعية بأهمية الألوان في علاج الأمراض النفسية.
- ضرورة اهتمام المصممين بتصميم البيئة المحيطة من أثاث وملابس لذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المرضى النفسيين.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- أشرف محمود الأعصر، (٢٠٠٢م)، "أثر عنصر اللون على التشكيلات الخشبية المجردة كمدخل لأساليب بانية معاصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

- 1- 'ashraf mahmud al'aesura,(2002mi), "'athar eunsur allawn ealaa altashkilat alkhashabiat almujaradat kamadkhal li'asalib binayiyat mueasiratin", risalat dukturah ghayr manshurt, kuliyat altarbiat alhaweiat, jamieat eayn shams.
- 2- إلهام عبد الرحمن إبراهيم، (٢٠٠٧م)، "دراسة المعالجات التشكيلية لنظم اللون وعلاقتها التباينية مع البيئة الصحراوية في تصميم الإعلان"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان. 'iilham eabd alrahman 'iibrahim, (2007mi), "dirasat almuealajat altashkiliat linuzum allawn waealaqatitha altabayuniat mae albiyat alsahrawiat fi tasmim al'ielani", risalat majistir ghayr manshurt, kuliyat alfunun altatbiqiat, jamieat hulwan.
- 3- السيد فهمي علي (٢٠٠٩م)، "علم نفس الصحة (الخصائص النفسية الإيجابية والسلبية للمرضى والأسوياء)" دار الجامعة الجديدة للنشر. alsayid fahmi eali (2009mi), "ealam nafs alsiha (alkhasayis alnafsiat al'iijabiat walsalbiat lilmardaa wal'aswia'i)"( dar aljamieat aljadidat llnashri.
- 4- جيهان ناجي، (٢٠٠٢م)، "تأثير المعالجات التشكيلية للفراغ على الإنسان"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة. jihan naji, (2002mi), "tathir almuealajat altashkiliat lifaragh ealaa al'iinsani", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat alhandasati, jamieat alqahirati.
- 5- رياض السعيد، (٢٠١٣م)، "الاكتئاب لدى مريضات سرطان الثدي"، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، يناير. ryash alsaeid, (2013mi), "aliaiktiaab ladaa maridat saratan althadii", almajalat alearabiat lileulum alajtimaeiati, almuasasat alearabiat lilaistisharat aleilmiat watanmiat almawarid albashariati, yanayir.
- 6- ساندرا كابوت، (٢٠١٧)، "علاج نفسك من الاكتئاب والقلق - كيف تجعل جهازك العصبي سعيداً وسليماً"، مكتبة جرير. sandira kabut, (2017), "ealij nafsak min aliaktiaab walqalaq - kayf tajeal jihazak aleasabia seydaan wslymaan", maktabat jrir
- 7- عتاب نبيل سيد أحمد وآخرون، (٢٠١١)، "التجريدية الهندسية كمدخل لإثراء المعلقة النسيج اليدوي والإفادة منها في مجال التربية الفنية"، مجلة كلية التربية بالفيوم، جامعة الفيوم، كلية التربية، ع ١١. eitab nabil sayid 'ahmad wakhrun, (2011), "altajridiat alhandasiat kamadkhal li'iithra' almuealaqat alnasij alyadawia wal'iifadat minha fi majal altarbiat alfaniyati", majalat kuliyat altarbiat bialfiومي, jamieat alfuyumi, kuliyat altarbiati, ea11.
- 8- فتن صبيح وسيلفا مقبل، (٢٠١٩)، "أسرار العلاج بالألوان مفتاح شخصيتك وعلاج صحتك". fatin subih wasilfa muqbila,(2019), "'asrar aleilaj bial'alwan miftah shakhsiatik waeilaj sahatika".
- 9- كلود عبيد، (٢٠١٣م)، "الألوان - دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

- klud eubayd, (2013mi), "al'alwan - duruha, tasanbufha, masadiraha, ramziatiha, wadalalataha", almuasasat aljamieiat lildirasat walnashr waltawzie, bayrut, lubnan.
- 10-لطفى الشربيني، (٢٠٠١م)، "الاكتتاب - المرض والعلاج"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ltifi alshirbini, (2001mi), "aliaktiaab - almarad walealaji", munsha'at almaearifi, al'iiskandiriati.
- 11-مايسة فكري أحمد السيد، (٢٠١٨م)، "استخدام طاقة الحركة واللون في تصميم طباعة المنسوجات"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- maysat fikri 'ahmad alsayid, (2018mi), "aistikhdam taqat alharakat wallawn fi tasmim tibaeat almansujati", majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniatu, aljameiat alearabiati lilhadarat walfunun al'iislaamiati.
- 12-محمود البسيوني، (٢٠٠٢م)، "الفن في القرن العشرين"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١.
- mahmud albisyuni, (2002mi), "alfin fi alqarn aleishrinu", alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, tal.
- 13-مرودة السيد إبراهيم أبو الإسعاد، (٢٠٢١م)، "استخدام طاقة اللون ورسوم الماندالا في ابتكار تصميم طباعة المفروشات لعلاج الاكتئاب"، مجلة التصميم الدولية، ع١، مايو.
- marwat alsayid 'iibrahim 'abu al'iisead, (2021mi), "astikhdam taqat allawn warusum almandala fi aibtikar tasmim tibaeat almafrushat lieilaj alaiktiaabi", majalat altasmim alduwaliati, eal, mayu
- 14-نمير قاسم خلف البياتي، (٢٠٠٥م)، "ألف باء التصميم الداخلي"، العراق، جامعة ديالى.
- nmir qasim khalf albayati, (2005m), "alaf ba' altasmim aldaakhili", alearaqu, jamieat diali.
- 15-هاورد ودوروثي صن (ترجمة فاتن صبح)، (٢٠٠٧م)، "أسرار العلاج بالألوان (الألوان مفتاح شخصيتك وعلاج صحتك)"، دار الفراشة للطباعة والنشر والتوزيع بترخيص خطي من piatkus .
- hawird waduruthi sin (tarjamat fatin subh), (2007ma), "asrar aleilaj bial'alwan (al'alwan miftah shakhsiatik waeilaj sahatika)", dar alfarashat liltibaeat walnashr waltawzie bitarkhis khatiyin min piatkus .
- 16-وليد سرحان وآخرون، (٢٠٠٨م)، "سلوكيات -٣- الاكتئاب"، ط١، الإصدار الثالث، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- wlid sarhan wakhrun, (2008mi), "slukiaat -3- aliaktiaabi", tal, al'iisdar althaalithu, dar majdalawiun llnashr waltawziei, eaman, al'urdunn.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 17- F. Pile, John. (2003), Interior Design Pearson / Prentice Hall, Inc Japan.
- 18- Lake, C. (1975), A. dictionary Of Modern Paintings. London, Davis Publications Gimson, a, (1985), The New Collins of fine art dictionary.
- 19- Jan Malkin., (1992) Hospital Interior Architecture, New York, Van Nostrand Reinhold.

20- Janice C, et.al, (2006): "Health Services Research", vol.38, No.9.

## ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية:

21- <https://3lag3anbo3d-forum-display-php.blogspot.com/6/3/2023>22- [www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/6/3/2023](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/6/3/2023)23- <https://cutt.us/w24Qs/10/3/202>

ملحق رقم (١) استمارة آراء المتخصصين في مجموعات مقترحات توظيف أعمال فناني التجريدية الهندسية في علاج الاكتئاب

رقم مجموعة مقترح التوظيف ( )			المحاور
غير ملائم	ملائم إلى حد ما	ملائم	
			أولاً : مدى تحقيق عناصر وأسس التصميم:
			١- ارتباط خطوط أجزاء مجموعة مقترح التوظيف بالتجريدية الهندسية.
			٢- الشكل العام لمجموعة مقترح التوظيف.
			٣- الوحدة والترابط بين أجزاء مجموعة مقترح التوظيف.
			٤- النسبة والتناسب بين أجزاء مجموعة مقترح التوظيف.
			٥- تحقيق التردد والانسجام في أجزاء مجموعة مقترح التوظيف.
			ثانياً : مدى تحقيق الجانب الابتكاري في مجموعة مقترح التوظيف:
			١- احتواء مجموعة مقترح التوظيف على القيم الفنية والجمالية للتجريدية الهندسية.
			٢- التميز في مجموعة مقترح التوظيف.
			٣- الأصالة والطلاقة في مجموعة مقترح التوظيف.
			٤- الحدائة في مجموعة مقترح التوظيف.
			ثالثاً : الجانب العلاجي بالألوان في التجريدية الهندسية:
			1- فاعلية ألوان وخطوط التجريدية الهندسية في المساهمة في علاج الاكتئاب.
			2- تساهم الألوان والخطوط الموجودة في مجموعة مقترح التوظيف بنسب كافية في علاج الاكتئاب.
			3- تساهم مجموعة مقترح التوظيف في دعم مركز الطاقة الحيوية في الدماغ والجسد.
			4- تساهم مجموعة مقترح التوظيف في تحسين الصحة النفسية والجسدية.
			5- مجموعة مقترح التوظيف نتاج البحث كافي للمساهمة في العلاج.